

# حلقات نور على الدرب (770) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

## المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بشيخنا الفاضل المستمعين حياكم الله يا رب اولى رسائل هذه الحلقة عودة الى رسالة احدي الاخوات المستمعات تقول اخلكم في الاسلام زاي زاي من المملكة العربية السعودية - 00:00:45

اختنا عرظنا جزءاً كبيراً من اسئلة لها تجاوزت ثلاثة عشر سؤالاً وفي هذه الحلقة نعود الى بعض منها لعلنا نستكمم هذه الرسالة وما تضمنته من اسئلة وفي سؤال لها في بداية رسالتها عرضته في شكل قصة انما ضمنت هذه القصة ثلاثة اسئلة في نهاية - 00:01:09

فقالت لقد نذرت ان انا رجعت مرة اخرى الى هذه الصفة فسأصوصم سنتين فماذا افعل وانا لم اعلم كم مرة رجعت الى تلك الصفة انا كما قلت يا فضيلة الشيخ اني لا استطيع ان اتم صومي. وكذلك لا استطيع الكفارة الا اذا عملت فما - 00:01:33

لا اذا عملت فيما بين الفترتين فترة لعلني استطيع ان استريح لكنني لم استطع ان اكفر عن نذري هذا كيف اعمل؟ ارجو ان توجهيوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:01

الحمد لله والصلوة والسلام على سيد الخلق محمد ابن عبد الله وعلى الله وصاحبته ومن والاه وبعد فالذى يظهر ان هذا النذر وان لم اسمع قصة انه ليس بنذر وانما هو - 00:02:19

يمين تريد ان تلزم نفسها الا تعود الى ما كانت رغبت تركه فإذا كان ذلك كذلك وهو الظاهر. نعم. فهي انما هي يمين تلزمها الكفارة بالرجوع الى ذلك العمل اية - 00:02:39

وهي كفارة يمين اطعام عشرة مساخين من اوسط الطعام او كسوتهم من اوسط الكسوى ومقدار الطعام نصف صاع كيلو ونصف الكيلو للشخص الواحد فإذا كانت لم تكن كفرت عن هذه اليمان وهو الظاهر. نعم - 00:02:57

فتكتفيها كفارة واحدة وان رغبت الاحتياط تكفرت عن كل مخالفة وعود الى ما قصته كفارة مستقلة منفردة فلا شك ان ذلك احوط واحسن وان لم تفعلي ارجو ان تكون الكفارة الواحدة مبرئه للذمة ان شاء الله. ان شاء الله - 00:03:18

جزاكم الله خيرا. من العادات الشائعة في مجتمعنا انه في الافراح يحمل النساء المدعوات الى الفرح ببعض من المال كالخمسة او العشرة الى ام العروسة او ام العريس واقاربه حيث هن محدودات في كارت الدعوة على سبيل ان ترد لها هذا المال في مناسبة اخرى - 00:03:42

فما الحكم في ذلك؟ مع العلم بان هذه العادة راسخة في مجتمعنا والتي لا تدفع تحسن من الفقراء والمساكين عادة ينبغي ان تدفن لما فيها من الاحراج. اية اه للدعوات - 00:04:07

والشريعة الاسلامية جاءت برفع الحرج والابتعاد عن احراج الاخرين وحملهم على ما لا يريدون ما لم يكن واجبا شرعاً فينبغي محاربة هذه العادة محاربة هذه العادة ووأدتها وقطع كل سبيل تؤدي الى احيائها - [00:04:29](#)

ويكفي باعنة من كان يستحق الاعانة والاهداء على من يريد يراد ان يهدى اليه مع تجنب ووصفي ونبذ من لم يهدي بالفقر او البخل او الخروج على العادات اما اذا كان - [00:04:54](#)

اهل ذلك الحفل والعرس في حاجة فان مساعدتهم فيما لا تبذر فيه ولا سرف وفيما يعد من ضروريات الحياة مساعدة يرجى معها الثواب من الله جل وعلا وحسن الخلف ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:05:17](#)

نعلم ان الغناء المصحوب بالات موسيقية حرام ولكنني يا فضيلة الشيخ دائم اغنى اثناء العمل في المنزل او في غيره. وهذه الاغانى التي اغنيها تشتمل الاغانى الدينية والوطنية وما الى ذلك من الاغانى غير المصحوبة بالات موسيقية - [00:05:44](#)

هل الغنى في مثل ذلك الوصف يعد محظما ايضا لا حرج على المسلم ان يتغنى ويترنم بعض الاناشيد التي لا هنا في العقيدة ولا تدعوا الى سوء الاخلاق فريضة الا تكون المرأة - [00:06:06](#)

بحيث يسمع صوتها وترنوها فإذا كان ذلك كذلك وصار الرجال يسمعون اغانيها وترممها بالاناشيد فانه لا يجوز لها ذلك لان المرأة تفتنتها بصوتها وبمنظرها وقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة - [00:06:28](#)

اضر على الرجال من النساء وهذا الضرر الذي يأتي الى الرجال من النساء يتحمل تبعته واثاره الرجال والنساء سواء. من فإذا كان الانسان يتغنى في منزله من رجل او امرأة وفي مزرعتاه - [00:06:55](#)

ولا يخشى اثار تغنيه وترممه فلا حرج في ذلك ان شاء الله. جزاكم الله خيرا لا زال الاخوات المستمعات يسألن عن هذا الفرق المسمى بالاعوج. واختنا ايضا تسأل عنه.رأيكمشيخ صالح - [00:07:14](#)

من المؤسف ان الناس لا سيما ضعاف العقول منهم عشاق لكل مستغرب مست Germ مستورد زهاد بكل اصيل المنبت والمراجع واعني بذلك من خفت احلامهم هذه المشطة المائلة او الفرقه المائله - [00:07:33](#)

هي في الحقيقة كانت سرمه وعلامة في نوع خاص من النساء وهن اللواتي يمارسن فاحشة الزنا كانت النساء في الجاهلية اللواتي يمارسن البغاء ويعرضن انفسهن للرجال يمشطن هذه المشطة ليعرفها من يراهن - [00:08:05](#)

ويعلم انهم من بياعات الاعراض ومن اصحاب من صواحب عرض اللحم على الرجال والمسلم مطلوب منه ان يتخلق بالاخلاق الكريمة. نعم والا يكون سببا في بعث الصفات الذميمة مع ان - [00:08:31](#)

في هذه المشطة اذا نحن اغفلنا الجانب التاريخي لها انما هي مشطة تقليدية لنساء الغرب اللواتي هن في الحقيقة لا يمتنعن من المخادنة. نعم فتري المرأة مع عشيقها تعاشره معاشرة الزوجة لزوجها - [00:08:59](#)

والرجل مع عشيقته يستأجر لها المسكن ويعاشرها معاشرة الرجل لامرأته وهذه المشطة من هذا القبيل وقد فسر او اعتبر هذا النوع من المشطاطي او الفرقات جزءا من تفسير الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره - [00:09:27](#)

صنف يقول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات ممبلات رؤوسهن كاسنة البخت المائلة فسروا اهل العلم بعض هذا الحديث بان المعنى - [00:09:53](#)

مايلات المشطة وهي مشطة البغایا والله اعلم جزاكم الله خيرا. اختنا تسأل وتقول دائمما نقوم بنقش الحنة في الكفين ونقوم برسم الزهور او اوراق الشجر فيه ما حكم الشريعة في ذلك - [00:10:16](#)

لا حرج ان تتجمل المرأة بتطريز الخياط الخرابي في كفيها وبنانها فالخضاب حلية اقرها الاسلام كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهى عنها بل جاء في الاثار والاحاديث ما يحضر عليها - [00:10:35](#)

فإذا تفنت المرأة تي تجميل كفها بشيء من انواع التجميل بهذا النوع من الصبغة المباحة فلا حرج عليها في ذلك ان شاء الله جزاكم الله خيرا نعود ايضا الى رسالة احد الاخوة المستمعين من السودان يقول عثمان محمد احمد سعد - [00:11:00](#)

اخونا يسأل ويقول هل لاشقاء المرأة المتوفاة هل لهم ان يغسلوها؟ ام يغسلها زوجها ام اخواتها النساء يختص بغسلهن النساء فإذا كانا

عارفات اللي طرق غسل النساء فغسل لها وان لم يعرف اخواته فذلك - [00:11:25](#)

طلبت لها امرأة اعارة الغسل وما يلزم له ولا يغسل الرجل المرأة وانما الخلاف في الزوج هل يغسل امرأته او لا الصحيح من كلام اهل العلم جواز غسل الرجل امرأته - [00:11:55](#)

وغسل المرأة زوجها عند الحاجة وفي غير الحاجة خلاف لا داعي للبسط فيه. طيب اما اخوات الرجل فلا يغسلن. ايوة واما اخوة المرأة فلا يغسلونها واذا لم يوجد لدى المرأة من يغسلها الا رجل - [00:12:17](#)

فانها تغسل وعليها ثيابها ويصب الماء عليها ولا يمسوها ولا يقربوا غسلها واسد ما يحتاج اليه الغسل العورة مم. فكيف يمسها الرجل الذي ليس بزوج لها والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:12:42](#)

اذا عرض شخص ما قطعة ارض للبيع بمبلغ مائة الف جنيه مثلا فوجدت او فوجدت رجلا يشتريها بمبلغ مئة وعشرين الف جنيه. فاعطيت صاحب الارض المبلغ الذي عرضه واخذت الباقى علما باني لم ادفع له من جيبي الخاص بل اخذته من المشتري. فهل يجوز لي اخذ - [00:13:01](#)

باقي اما ان اشتريتها انت من مالكها ثم بعثها على الراغب فيها ذي المئة والعشرين الفا فلا حرج واما ان تشتريها باسم ذلك الرجل فتدفع ما اعطيك مائة الف وتحتجز عشرين الفا فهذا لا يجوز لك - [00:13:28](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. هذه رسالة مطولة بعث بها احد الاخوة المستمعين من اليمن تعز. هو اخونا راية امين اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤال له يقول اذا كانت الزوجة تتعرض للمرض والتعب والتدهور في الصحة - [00:13:59](#)

سبب الحمل والولادة بفترات متقاربة. ومع هذا كله لا يوجد لدينا الاغذية الازمة للمرأة الحامل والمرضعة ولا يوجد لدينا رعاية صحية متكاملة. اذا كانت تلكم ظروفنا فهل لنا ان نستخدم وسائل معينة - [00:14:21](#)

الحمل اذا كانت هذه ظروفكم بعدكم عن المدن واسباب الحياة التي تغفر لكم امور رعاية الحامل والمرضع ونحو ذلك واردتم تنظيم الحمل لاجل هذا لظروف المرأة وحاجتها الى الراحة الاستجمام - [00:14:41](#)

فلا حرج في ذلك ولا بأس به ان شاء الله لان الانكماش عن الحمر من اجل صحة المرأة لا خرج وانما الحرج ان تنكماش المرأة او ينكمف الزوجان عن الحمل خشية - [00:15:07](#)

عدم الانفاق على المولود او رغبة في الاكتفاء بولد او ولدين مثلا فان هذا مخالف لمقاصد هذه الشريعة السمعة والله اعلم جزاكم الله خيرا. من اراد الله له الهدایة ولزوجته كذلك. هل يلتقيان في الآخرة ويعيشان معا - [00:15:26](#)

نعم اذا دخل الرجل والامرأة الجنة ولم يكن تزوجها سوى هذا الزوج فانها زوجته في الآخرة ولو فرض تفاوت منزلتيهما فان رحمة الله واحسانه بهما يلحق احدهما بالآخر اكراما له - [00:15:49](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. افيدونا عن الفترة التي تمكث فيها المرأة الواضع دون صلاة ولا صيام اذا صادف وضع اخر شعبان مثلا الحال اذا وضعت حملها فانها تجلس مدة النفاس - [00:16:17](#)

لا تصوم ولا تصلي الا انها تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة وخالف اهل العلم في مدة النفاس بعض قال اربعون يوما وبعضهم قال هي خمسون يوما على خلاف في ذلك - [00:16:39](#)

وجاء من حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كانت المرأة تمكث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما تعني في النفاس فاذا بذلك جماعات من اهل العلم - [00:17:02](#)

ومنهم من قال ما دام الدم موجودا فذاك وقت نفاس واري ان ما جاء عن طريق ام سلمة رضي الله عنها حد حسن في ذلك اما لو وقف الدم وانقطع - [00:17:17](#)

قبل تمام الأربعين فان المرأة تغسل وتصلي وتصوم. ولو لم تتم الأربعين فان رجع اليها الدم في الائتاء فهو دم نفاس تمنع من الصلاة والصوم وما صامته في ايام الطهارة والنقاء التام فهو صيام صحيح والله اعلم - [00:17:39](#)

جزاكم الله خيرا. السؤال الاخير الذي نعرضه لاخينا رايتا ميم من اليمن تعز يقول فيه انا شاب نشأت على من حين عرفت نفسي

والحمد لله على ذلك. ولكن كنت اعاني من ضعف العزيمة على ذلك لانني كنت اتهاون في - [00:18:01](#)  
بعض الصلوات وخاصة صلاة الفجر. وكان يزيد علي الشيطان وارتكب بعض المعاصي. اسأل الله المغفرة. والآن والله ام فقد هداني الله  
ورزقي قوة في العزيمة واخلاص. وانا احافظ على الصلوات في جماعة واقرأ القرآن واطالع بعض كتب الدين - [00:18:21](#)  
وقد تركت ما لا يليق المسلم مثل السجائر والقات والاغاني ومجالس السوء والله الحمد. ومن حين هداني الله واصبحت متحمسا  
للنصحية والتوجيه لكل من اراه على حالي التي كنت انا عليها من تهاون بالصلوة وخاصة صلاة - [00:18:41](#)  
صلوة الفجر فقد اصبحت لا ارتاح لمن يترك صلاة الفجر ويصلب بقية الصلوات. واقوم بنصيحته رغم اني كنت انا سابقا على هذا  
الحال فهل علي ان استمر بنصيحتي رغم تحمسي لها وما هي توجيهاتكم لي بذلك اذا كنت - [00:19:01](#)  
انتم ترون اني استمر بالنصح لمن اراه على ما كنت عليه سابقا ويستمر ايضا في سؤال اخر مظلم بعض الشيء فيقول من يوم هداني  
الله ولله الحمد والشكر اصبحت اعاني من وساوس في صدري - [00:19:21](#)  
تشاغلي دائما ويحاول ان يشككني في عقيدة ابليس الرجيم واعشر بالفاظ لا استطيع ان اتحملها لانها الفاظ تخرج المسلم من الملة  
والعياذ بالله من ذلك. فما هي نصيحتكم لي؟ وهل هذا يعتبر خلل في العقيدة؟ رغم ان - [00:19:36](#)  
عندما كنت ضعيف الایمان متهاونا بالعبادات كنت لا اشعر بذلك ولكن عندما قوي ايماني ونور الله لي بصيرتي اصبحت اشعر بتلكم  
الوساوس واعاني منها كثيرا وجهوني جزاكم الله خيرا عليك ان تحمد الله جل وعلا - [00:19:56](#)  
على ما من به من هدایتك للمحافظة على الصلاة ومن ترك للقات والدخان فان ذلك فضل من الله ونعمته وان الشيطان يحاول ان  
يصد الناس عن دين الله ويشككهم في عبادتهم - [00:20:21](#)  
وهو يركض على الناس بخيله ورجله والمعصوم من عصمه الله ومن اعظم ما يتضرع به المسلم للاعتقاد بالله من كيد الشيطان  
ووساوسه الاقبال على العبادة والاكتار من الذكر بالطرقات وفي المجالس - [00:20:46](#)  
وعند الاضطجاع للمنام وعند القيام من النوم اذا امرا يعجبه او رأى امرا يخيفه سبج الله سبحانه وعظمه واستعلن به واستعاد  
به من الشيطان وان الذي ينبغي لك وقد انعم الله عليك بما ذكرت - [00:21:11](#)  
ان تستمر على الدعوة ونصح من تراهم على شيء من هذه المخالفات فان القات مع ما هو فيه من قتل للحيوية في الانسان. مم وزرع  
للحمول والخرب واضاعة لجزء كبير من وقته - [00:21:38](#)  
وايضا من المحرمات اثبتت التحاليل المخبرية انه من فصيلة الحشيش وفصيلة الحشيش تختلف قوة وضعا فمنها ما يكون اثره اقل  
كالقات ومنها ما يكون اثره خطيرا للغاية كالاثيون وما كان من - [00:22:02](#)  
شكله والدخان من الاشياء المضرة بالبدن وهي من المستقدرات الخبائث والله احل لعباده المؤمنين الطيبات من الرزق وحرم عليهم  
الخبائث نصيحتي لك كلما عرّفت لك هذه الوساوس ان تبادر بالتأهيل والتكبير والتسبيح - [00:22:27](#)  
فان هذه الوساوس من الشيطان وان الشيطان اذا سمع التكبير ادبر وله ضراط فلن مستعيننا بالله تفلاح ان شاء الله والشيطان مازا  
يريد من العاصي حتى يوسموس له؟ هم هو في وضع - [00:22:58](#)  
يفرح ان يكون سادرا لا يلتفت الى التفكير والله اعلم اما ما ذكرته من خطورة هذه التفكيرات. نعم فان النبي صلى الله عليه وسلم  
جاءه اصحابه وقالوا ان احدنا لا يشعر بالشيء الذي لا يتمنى ان يخر من السماء - [00:23:16](#)  
والا يتكلم به قال الحمد لله الذي رد كيد الشيطان الى الوسوسة ذاك محض الایمان والله اعلم. جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح ماذا عن  
تركه لبعض الفروض قبل ان يتوب آآ كما ذكر في رسالته - [00:23:39](#)  
اختلف اهل العلم في من ترك الصلاة من المسلمين هل عليه ان يقضي ما ترك من الصلوات او ان ما ترك من الصلوات يعد وقت كفر  
حال ترك الصلاة الصحيح من كلام اهل العلم - [00:23:59](#)  
الذى تدل عليه السنة ان ترك الصلاة اعمدا محبط للعمل ولا يحبط العمل الا الكفر والعياذ بالله اما سائر المعاصي فانها لا تذهب الاعمال  
ولذا فاني لا ارى القضاء كثير من اهل العلم يرى - [00:24:19](#)

القضاء على من ترك صلاة او صلوات متعمدا تركها انه اذا ندم فتاب يقضيها لكن الصحيح انها لا تقضى لانه في وقت تركه ايها الى خروج وقتها في تلك الحالة في حالة كفر والعياذ بالله - [00:24:43](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا ما هي الكتب التي تتصحونني بقراءتها. ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا الكتب التي انصحك بقراءتها في العقيدة طيب كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:25:01](#)

وعليه شرح جيد لحفيده الشيخ عبدالرحمن بن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب وشرح لحفيده سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب وهناك تعليقات مختصرة تبين مقاصد ذلك الكتاب - [00:25:27](#)

ومرامه ماحيل لكن يكفيك منها كتاب فتح المجيد. طيب وهناك كتاب صغير رسالة تطهير الاعتقاد. مم للبدر الامير محمد بن اسماعيل الصناعي وهو كتاب ايضا نفيس. طيب وهناك كتاب - [00:25:52](#)

جيدة كشرح بلوغ المرام للبدر الامير محمد بن اسماعيل الصناعي. طيب طيب وهناك كتاب مختصرة لا بأس بها الاختيارات الفقهية لشيخ الاسلام ابن تيمية. طيب فهذه كتاب نفيسة. نعم كذلك كتاب - [00:26:22](#)

كتاب الدرر البهية وعليه الجواهر المضيئة او الروضة الندية لصديقان المتن للامام محمد بن علي الشوكاني. مم. والشرح اما للشوكاني وهو انظروا البهية. نعم الدورة المضيئة ايوة او الروضة الندية لصديق خان - [00:26:53](#)

وكلا هذه الكتب مفيدة نافعة والله اعلم. جزاكم الله خيرا في مجال التفسير لو تكررتم شيخ صالح. اما في التفسير فان انفع كتاب في التفسير كتاب تفسير ابن كثير فهو كتاب - [00:27:15](#)

سليم في المعتقد صاحبه امام محدث لا يخشى قارئه انزلاقا في المعتقد وهو كتاب جيد وهناك كتاب فتح القدير للشوكاني. مم وهو كتاب مفيد فيه بعض التغرات البسيطة لكن ما فيه من خير - [00:27:35](#)

يغمرها ما فيه من بعض التغرات والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل تختارون له شيئا من الكتب التي الفت في العصر الحديث شيخ صالح في الحقيقة انا ارى ان البركة والخير كثير - [00:28:05](#)

فيما الفه علماء الاسلام المتقدمون وهذا السائل فيما يبدو انه ليس من طلبة العلم. مم ولذلك الكتب المتقدمة تكون امن واسلم فانها اغزر مادة واقل تخلفا والله اعلم. جزاكم الله خيرا. تكتفون بتلکم الكتب التي ذكرتموها للشوكاني. عن شيء من كتب الفقه - [00:28:22](#)

في كتب الحديث من انفع ما يكون رياض الصالحين. طيب فهو خطاب جيد. نعم اعترني مؤلفه به ويظهر انه بنى على نية صالحة ولذا انتفع به الخلق واما في الفقه فقد ذكرت ايوه اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم - [00:28:54](#)

ولا مانع اذا اخذ كتاب المقنع في الفقه الحنبلي. نعم. وحاشيته وهي عليه في ثلاث مجلدات او اربعة. على اختلاف الطبعات الحاشية الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب شيخ الاسلام. نعم - [00:29:17](#)

جمع فيه خلاصة ما في المغني وما حرره من كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية في ابواب بالفقه فهو كتاب ثمين نفيس والله اعلم جزاكم الله خيرا. كان بودي ان يكون هناك متسع من الوقت لنسأل ايضا عن بعض الكتب في بعض العلوم الاجنبية كعلوم العربية. امل ان يتاح - [00:29:38](#)

فرصة ثانية للعودة الى مثل هذا الموضوع مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان.

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:30:02](#)

شكرا لكم مستمعينا الكرام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:17](#)